Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما مانقول به من أن هناك أعداء أشداء للقومية العربية ، فلا يوجد من يعارضك فيه أو يختلف معك حوله ، وهؤلاء الأعداء الأشداء هم دليل على صحة فكرة « القومية العربية » ، فلو كانت هذه الفكرة وهماً من الأوهام ، كما تقول ، لما احتاج الوهم إلى ظهور أعداء أشداء يعارضونه ، لأن الأعداء الأشداء لايتجمعون لمحاربة وهم من الأوهام ، بل يتجمعون لمحاربة حقيقة تستطيع أن تخلق واقعاً مقلقاً بالنسبة لهؤلاء الأعداء .

ومن ناحية أخرى ، فهل وجود أعداد أشداء لفكرة من الأفكار يكفي لصرف النظر عن هذه الفكرة وإعلان بطلانها والتنازل عنها ؟ .

متى كان ذلك حديثاً يصح أن يقول به المفكرون لشعوبهم ؟ .
ومتى كان ذلك ظاهرة من ظواهر التاريخ ؟ .

إن كل الأفكار الكبرى بلا استثناء قد ظهرت في ظروف صعبة ووسط أعداء أشداء ، ومع ذلك قاومت هذه الأفكار وصمدت واستمرت حتى استطاعت أن تحقق نصرها على أعدائها .

والناس والشعوب ، على مر التاريخ ، يتمسكون بأفكارهم ومبادئهم على أساس صحة هذه الأفكار والمبادىء أو خطئها ، لاعلى أساس وجود عقبات في طريق هذه المبادىء والأفكار أو عدم وجود هذه العقبات ، فإن كانت هناك عقبات في الطريق انصرفوا عن هذه المبادىء وتركوها وأراحوا أنفسهم منها ، وانصرفوا إلى